المنتدى الخليجي الإفريقي 2010

رجال الأعمال والمسؤولون يتبنون إطـــــــ

الملك من منبر مؤتمر الرياض: أدعو لتأسيس شراكـــــــ

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس رجال الأعمال الخليجيين إلى تأسيس شراكة اقتصادية مع نظرائهم في الدول الأفريقية، متمنيا في الوقت نفسه أن تحظى هذه الشراكات برعاية واهتمام الدول المعنية لتسهيل الإجراءات بما يحقق المصالح المشتركة. واعتبر الملك في خطاب وجه من منبر مؤتمر «الاستثمار الخليجي الأفريقي ٢٠١٠» إلى رجال الأعمال الخليجيين والأفارقة، وألقاه نيابة عنه وزير التجارة والصناعة عبد الله زينل أهمية المؤتمر تكمن في أنه يسعى لإيجاد شراكة فعلية بين دول الجانبين بما يحقق رفاهية الشعوب ويساعد على إيجاد تنمية شاملة على أرض الواقع في مختلف المجالات.

وأشار الملك إلى أن الكثير من الشركات الغذائية في دول الخليج حولت اهتماماتها على نحو متزايد نحو حوض البحر الأحمر، في محاولة منها لتوسيع نطاق عملياتها وتأمين خطوط التوريد، وكذلك للاستفادة من الأسواق الأفريقية الكبيرة التي تتمتع بالنمو السريع. ويطلق منتدى الاستثمار الخليجي الأفريقي الذي بدأت أعماله أمس في الرياض، برعاية خادم الحرمين الشريفين، منطقة تجارة حرة أفريقية كبرى يمكن للجانب الخليجي الاستفادة منها للنفاذ إلى أسواق القارة السمراء، كما يطلق شراكة بين الجانبين لدعم الاستثمارات المشتركة في مختلف المجالات خصوصاً في مجال الصناعات الغذائية، وطالب مسؤولون خليجيون وأفارقة، بإزالة

إبراهيم العرنوس

إبراهيم باتل

خادم الحرمين: أتمنى لمؤتمر الاستثمار الخليجي الأفريقي أن يحقق الآمال المرجوة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أصحاب الفخامة الحضور الكرام.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يطيب لي في هذا المساء، أن أشارككم هذه المناسبة المباركة، بافتتاح فعاليات مؤتمر الاستثمار الخليجي الأفريقي. كما يسعدني أن أرحب بكم في بلدكم الثاني متمنيا لكم طيب الإقامة.

ولقد لاحظنا زيادة الاستثمارات الخليجية في المناطق الشمالية من أفريقيا ومنطقة جنوب الصحراء الأفريقية، الأمر الذي دفع الكثير من الشركات الغذائية في دول الخليج إلى تحويل اهتماماتها على نحو متزايد نحو حوض البحر الأحمر، في محاولة منها لتوسيع نطاق عملياتها وتأمين خطوط التوريد، وكذلك للاستفادة من الأسواق الأفريقية الكبيرة التي تتمتع بالنمو السريع.

لذا، فإني ومن خلال هذا المنبر، أدعو رجال الأعمال في دول الخليج العربية للدخول في شراكات حقيقية مع نظرائهم من رجال الأعمال في الدول الأفريقية، وأن تحظى مثل هذه الشراكات برعاية واهتمام الدول المعنية لتسهيل الإجراءات بما يحقق المصالح المشتركة للطرفين.

الإخوة الحضور.. ترتبط المملكة العربية السعودية بعلاقات متميزة مع معظم الدول الأفريقية منذ القدم، ويتضح ذلك جليا من خلال مستوى النشاط التمويلي للصندوق السعودي للتنمية، وقد كان للدول الأفريقية فيه النصيب الأكبر من المساحة الكبيرة التي يقوم الصندوق بتغطيتها في مختلف المجالات، حيث استفادت من الصندوق ٤٣ دولة أفريقية، وبلغ إجمالي عدد المشاريع ٢٦٢ مشروعا.

ومن البرامج الأخرى التي توطد علاقات المملكة بدول أفريقيا المبادرة الحديثة التي أمرنا بها للاستثمار الزراعي خارج المملكة، حيث تعتبر الدول الأفريقية ذات الأولوية في هذا الجانب، وقد بادر القطاع الخاص في المملكة فعلا بالاستثمار في إثيوبيا، وهناك العديد من الدول الأفريقية الأخرى التي يجري العمل حاليا على دراسة فرص الاستثمار الزراعي فيها، لنصل جميعا إلى الهدف المنشود وهو رفاهية الإنسان وسعادته أينما كان وإبعاد شبح المجاعات والحروب والأمراض والأوبئة عن أوطاننا وشعوبنا.

في الختام أتمنى لمؤتمركم هذا التوفيق والسداد وأن يحقق الآمال المرجوة منه.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مشاركون يطلعون على لوحة لخادم الحرمين الشريفين أمام صالة المؤتمر.

أحمد الغانم

ألوا سوابورا

أحمد بن سعيد

أمجد الديوي

أيمن فاضل

خليفة بن جاسم آل ثاني

تخلي أب كيدي

زلكي سلامي

سالم آل قطيع

سريجن مابای

رئيسا السنغال وبينين يدعوان إلى تعزيز الشراكة ويعرضان فرص الاستثمار

الصريصري: دول الخليج حققت إنجازات اقتصادية وتجاوزت الأزمة العالمية

تغطية: حازم المطيري، نواف عافت

(تصوير: فهد شديد، حامد الدوسري)

أكد وزير النقل الدكتور جبار الصريصري أن الإمكانيات المتوفرة لدى الجانبين الخليجي والأفريقي ضخمة جدا، ما يتيح فتح عدد من الفرص الاستثمارية ويحقق التكامل ويعزز العلاقات الاقتصادية من مختلف جوانبها.

وشدد خلال رئاسته الجلسة الثانية على أن دول الخليج حققت إنجازات اقتصادية كبيرة رغم الأزمة المالية التي ضربت العالم أخيرا، مشيرا إلى أن لديها قطاعا خاصا نشطا وله تجارب دولية كبيرة، ويملك القدرة على المبادرة ما يجعله شريكا موثوقا به، كما أن لدى هذه الدول منتجات صناعية على مستوى عال من الجودة العالمية.

وأضاف أنه في المقابل تمتلك الدول الأفريقية فرصا متنوعة ومهمة، وكذلك موارد بشرية وأيد عاملة مدربة ومنخفضة التكاليف، كما أن لديها إرادة قوية لتحقيق النمو المستدام، فهذه المزايا وغيرها تستطيع أن تحقق تبادلا تجاريا أكبر وأهم بين الجانبين.

وتابع قائلا إن الاهتمام بالاستثمار ينبغي أي يكون في أعلى سلم الأولوليات لدى الطرفين، وهذا ما يسعى إليه خادم الحرمين الشريفين، وكان محل اهتمامه عندما رعى هذا المؤتمر الذي نأمل أن يحقق ما يسعى إليه خادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة.

من جانبه نوه رئيس السنغال عبدالله واد بجهود خادم الحرمين الشريفين لدعم التعاون العربي الأفريقي ودعمه لكل الدول الإسلامية لمختلف القارات. وتوقع الرئيس أن يخرج المؤتمر بالكثير من النتائج المهمة والتوصيات التي من شأنها زيادة حجم التعاون الاقتصادي بين الكتلتين وقال: إنني لا أرى مستقبل العالم العربي بدون أفريقيا ولا مستقبل لأفريقيا بدون العالم العربي، لأن مصيرنا مشترك، والتحديات التي تواجهنا مشتركة، لذلك لا بد أن نعمل سويا لتحقيق أحلامنا ومصالحنا ونعمل على إيجاد حلول مبتكرة وأفكار خلاقة، فأفريقيا تمثل الشريك الأفضل للعرب.

واقترح واد عدة مقترحات لتفعيل التعاون الخليجي الأفريقي منها، إصدار جوازات سفر خاصة لرجال الأعمال من الجانبين، وتسهيل تأشيرات الدخول لهذه الفئة إلى دول أفريقيا ودول مجلس التعاون الخليجي، وتأسيس وكالة للتنمية في الدول الأفريقية والدول العربية تعتمد على استخدام الطاقات المتاحة من الباحثين والفنيين والمهنيين تكون مسؤولة عن تأسيس مشروعات مشتركة بين الجانبين. وعدد الفرص الاستثمارية المتاحة في دول أفريقيا وقال إن هذه المجموعة تتمتع بمزايا اقتصادية ضخمة فهي تتكون من ١٥ دولة وفيها ما يزيد عن ٢٠٠ مليون نسمة ولديها موارد طبيعية ضخمة ومتنوعة، بل هي تضم ٨٩ في المائة من الموارد الطبيعية في المنطقة الموجودة فيها.

وشدد على أهمية الدعم السعودي لبلاده وقال في هذا الصدد إن المملكة هي الدولة الثانية التي تقدم الدعم للسنغال، وجهودها تعد نموذجا يحتذى به في التعاون بين الدول الإسلامة.

وختم قائلا «سنعمل سويا على تفعيل الشراكة الخليجية الأفريقية من أجل رفاهية الشعوب وتحقيق مصالحهم».

أما رئيس جمهورية بينين الدكتور توماس بوني يايي فأكد على اهتمام بلاده بالتعاون الاقتصادي مع المملكة، وقال إن حكومته ستنظم لهذا الغرض مؤتمرا في فبراير (شباط) المقبل تستضيف خلاله مجموعة من رجال الأعمال السعوديين في بينين، وسيكون هذا المؤتمر فرصه مناسبة لبحث تعزيز العلاقات الاقتصادية بين بينين والمملكة، لافتا إلى أن العلاقات الخليجية الأفريقية ما زالت في بدايتها وفي مرحلتها الأولى، وأمامها طريق طويل حيث أن الاستثمارات السعودية في أفريقيا لا تمثل سوى ١,٧ في المائة من إجمالي الاستثمارات السعودية في الخارج، ولذلك فإننا نعول كثيرا ونرحب بمبادرة المملكة المتمثلة في دعوة مجلس الغرف السعودية ومركز الخليج للأبحاث لزيادة هذا التعاون الذي نأمل أن يكون في مصلحة شعوبنا في الدول الخليجية والأفريقية، داعيا الجانبين إلى الاهتمام بهذا المؤتمر والتعاون بجدية مع التوصيات ومن الضروري اعتبار أوراق العمل المطروحة بهذا المؤتمر وثائق رسمية للبناء عليها مستقبلا.

ودعا القطاع الخاص إلى استكشاف الفرص الموجودة في بلاده وتحديد متطلبات الاستثمار من أجل تعزيز الشراكة بين الجانبين، وأضاف في هذا الصدد لدينا مساحات واسحة في بينين من الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة، وهي تنتج بالفعل زيت النخيل، القطن، الأناناس وزيت البامبو، كما أن لدينا فرصا لتطوير الزراعات الحرجية، إضافة إلى مخزون واسع من المعادن المهمة ومنها الذهب، الأحجار الكريمة، الفوسفات والكالسيوم وغيرها.

وتناول نائب رئيس غانا جون دراماني الفرص الاستثمارية المتاحة في بلاده ودعا إلى تعزيز الشراكات الاقتصادية بين البلاد الخليجية والأفريقية والعمل على تذليل المعوقات الموجودة.

د. جبارة الصريصري متحدثا في الجلسة الثانية في المؤتمر أمس في الرياض.

سعد المعجل

سمير عقاد

سمير قباني

سياف بن عمار

سيتو مبيكو

شاهيبيكو

عبد الرزاق نور محمد

عبد العزيز العيفان

عبد الكريم لورا

عبدالرحم العطيشان

عبدالرحمن الجريسي

عبدالرحمن الزامل

عبدالله الدباغ

عبدالله المبطي

عبدالله واد

عصام عبدالباري

المؤسسة الإسلامية: الاستثمار في القارة السوداء ليس صعبا ويحتاج لدراسات

أكدت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، على الأهمية البارزة لمؤتمر الاستثمار الخليجي الأفريقي في الرياض، وأكدت أن الاستثمار في أفريقيا ليس صعبا ويحتاج لدراسات مستفيضة.

وقال خالد بن محمد العبودي الرئيس التنفيذي للمؤسسة: إن هذه التظاهرة تعبر عن الرغبة المشتركة بين الطرفين الخليجي والأفريقي لزيادة وتيرة الاستثمار والتبادل التجاري بينهما».

وبين العبودي أن هذا التلاقي يمثل التكافل في أفضل صوره، وأنه إذا كانت أرقام الاستثمار المشترك في الماضي لا تعبر عن الإمكانيات الكافنة في هذه العلاقة، فإن هذا المؤتمر سيضع هذه العلاقة على قائمة أولويات المسؤوليات في هذه الدول.

ودعا العبودي القطاع الخاص في الطرفين إلى اغتنام هذه الفرصة والانخراط في ترسيخ التعاون والتعرف على الطرف الآخر من أجل الوصول إلى شراكات حقيقية، معتبرا أن أفريقيا وجنوب الصحراء من أسرع المناطق نموا في العالم، وتحتوي على فرص متكاملة لم تستغل بعد، وكونها منطقة واعدة على مستوى العالم فإن العوائد المتوقعة فيها تعتبر عالية.

وأضاف أن المخاطر من الاستثمار في أفريقيا وإن كانت تبدو كبيرة، إلا أن التعامل معها غير عسير، ويتحقق ذلك من خلال أهمية الاختيار الجيد للشركاء المحليين والاستعلام عنهم بشكل مستفيض قبل الدخول في هذه الشراكات، والدراسة الدقيقة للمناخ الاستثماري والحوافز التي تمنح للمستثمرين والأنظمة التي تحكم الاستثمار ومجالات تنظيم الاستثمار والأنظمة القانونية والتشريعات التي تنظم وتحفظ حقوق أطراف العلاقة.

وذكر العبودي أن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية لديها مبادارات تسهل في تحقيق الشراكات، معربا عن استعداد المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص للنظر بشكل وثيق بطلبات تمويل المشاريع التي يمكن أن تنتج عن هذه الشراكات بين القطاع الخاص في الطرفين في حال توافرت دراسات الجدوى الاقتصادية لها والتي تجعل منها مشاريع ذات جدوى.

جانب من أحد لقاءات المؤسسة الإسلامية على هامش المؤتمر الخليجي الأفريقي في الرياض أمس.